[ 298 ] فيما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان الثقة الثقة من كتاه المذكور، في تسمية ا جل جلاله لعلي عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم، من تفسير قوله جل وعز * (ثم دنى فتدلى) * إلى قوله * (إذ يغشى السدرة ما يغشى) * (2)، فإن النبي صلى ا عليه وآله، لما أسرى به إلى ربه (3) جل وعز قال: وقف بي (4) جبرئيل عند شجرة عظيمة لم أر مثلها، على كل غصن منها ملك وعلى كل ورقة منها ملك وعلى كل ثمرة منها ملك، وقد كللها نور من نور ا جل وعز. فقال جبرئيل: هذه السدرة المنتهى (5)، كان ينتهى الأنبياء من قبلك إليها ثم لا يجاوزونها، وأنت تجوزها إنشاء ا ليريك من آياته الكبرى، فاطمئن أيدك ا بالثبات حتى تستكمل كرامات ا وتصير إلى جواره. ثم صعد بي حتى صرت تحت العرش، فدنى لي (6) رفرف أخضر ما

_____ (1) في البحار والمطبوع: إسماعيل العلوي.

(2) سورة النجم: الآيات 16 - 6. (3) ق: قال: قال النبي النبي صلى ا عليه وآله: لما اسرى بي إلى ربي. (4) في البحار: وقف جبرئيل، وفي المطبوع: وقف به جبرئيل. (5) في البحار: هذه سدرة المنتهى. (6) في البحار وق خ ل: فدلى، أي جذب. (*)

_____